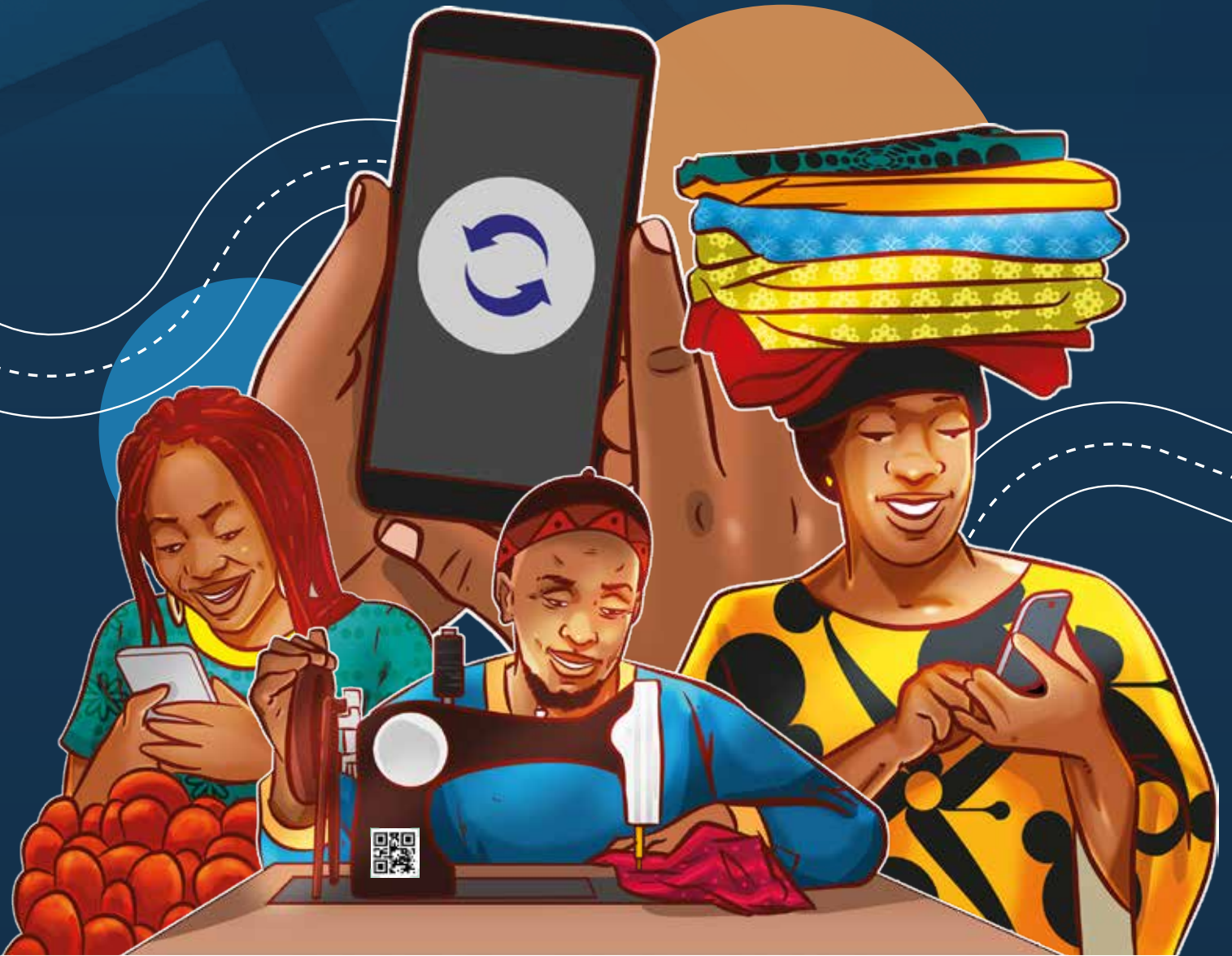


حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا

دراسة حالة - SIIPS 2022

معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB)



قصة المنشأ

التحدي

التكلفة العالية المرتبطة بالتحويلات عبر الحدود بسبب قلة المنافسة. في حين أن بعض البلدان داخل منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) لديها نظام خدمات مالية راسخ مع نظام مدفوعات داخل المنطقة مغلق الحلقة، فإن التكاليف المرتفعة والسرعة المنخفضة والوصول المحدود والشفافية المحدودة تؤثر على عمليات الدفع عبر الحدود. في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ترجع هذه المسائل في المقام الأول إلى التكاليف التنظيمية للامتثال والتكاليف المرتبطة بالحفاظ على العلاقات الثنائية المعقدة. ويتأثر ذلك كذلك بعدم وجود منافسة واسعة النطاق في النظام المالي الرسمي، الذي يمول من خلال خدمات مالية تجارية راسخة وفعالة ويساهم في وجود عائق نقطة السعر الكبيرة بالنسبة للمستخدم النهائي العادي في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

عرض القيمة

نظام إقليمي للدفع الفوري لتقليل التكاليف وتبسيط عملية الدفع. لتحسين عملية الدفع عبر الحدود، وتوحيد متطلبات الامتثال، والتخلص من الحاجة إلى الترتيبات الثنائية المعقدة عبر الحدود، وخلق المزيد من المنافسة في النظام المالي الرسمي، أنشأت بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB). يوفر نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) الفرصة لكل من المؤسسات المالية المصرفية وغير المصرفية للاتصال بشكل مباشر وغير مباشر بنظام المدفوعات لمعالجة طلبات المدفوعات الإقليمية على الفور. علاوة على ذلك، يهدف النظام إلى تقليل التعقيدات وطبقات تحويل العملات المتعددة الموجودة عادةً في الترتيبات عبر الحدود من خلال معالجة جميع المعاملات عبر نظام التسويات الإجمالية الآنية (RTGS) الخاص ببلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) بالراند الجنوب أفريقي (ZAR).

الخط الزمني

طوّرت لجنة الإشراف على نظام المدفوعات (PSOC) في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ورابطة المصرفيين في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي نظام الدفع الفوري في تنزانيا (TIPS) بدعم فني من BankservAfrica (BSA).

كان تحفيز هذا المفهوم في البداية في عام 2015 من قبل لجنة محافظي البنوك المركزية (CCBG)، الذين وافقوا على تطوير نظام دفع عبر الحدود لإنشاء فريق لإجراء عمليات التجزئة لنظام التسويات الإجمالية الآنية (RTGS) بمنطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.1 وقد جرى التفويض بالتطوير إلى لجنة الإشراف على نظام المدفوعات لمنطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي داخل جمعية المصرفيين. ثم اختير BankservAfrica من قبل لجنة محافظي البنوك المركزية لتسهيل تشغيل النظام وقيادة التنفيذ.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، كانت انطلاقة النظام وهو يعمل حالياً بإجمالي مشاركين اثنين و12 عضواً اعتباراً من 7 حزيران/يونيو 2022. كانت فجوة الخمس سنوات بين المفهوم والتشغيل ترجع إلى الشروط المسبقة للتنفيذ، وهي التغييرات في البيئة التنظيمية وتطوير قواعد النظام. وقد شدد المشاركون المحتملون والمنظمون على أهمية الانتهاء من هذه الجوانب حتى يشعروا بالارتياح لقرار الانضمام. أنهت BankservAfrica كتاب قواعد منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (قواعد النظام) في عام 2021.

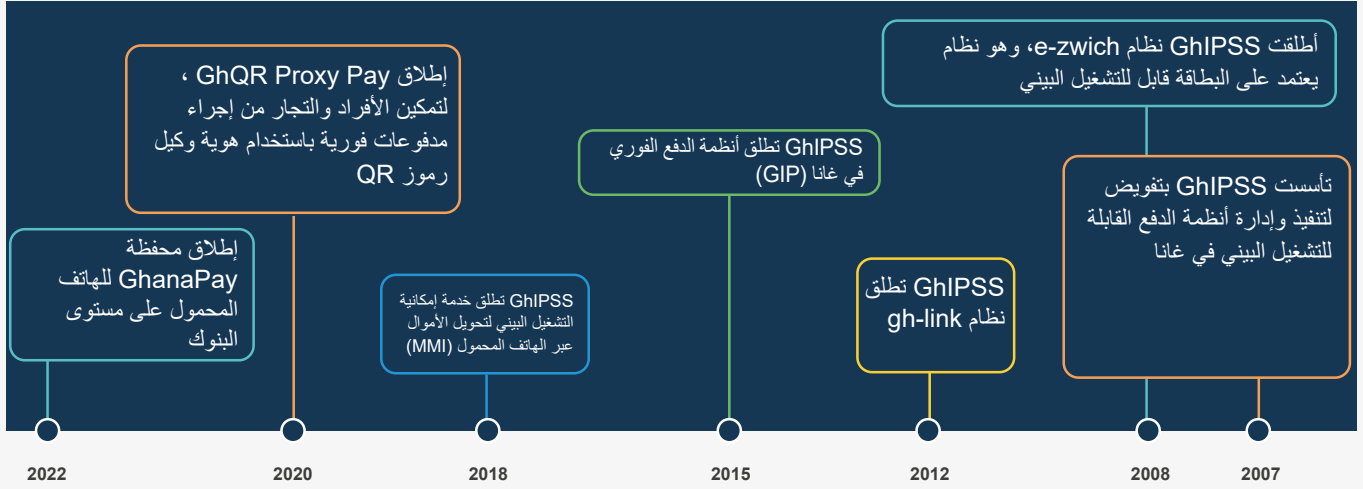
في تموز/يوليو 2021، دخل اثنان من المشاركين (ZB Bank في زمبابوي و Virtual Technology Service في ناميبيا) في فترة تجريبية، تعتبر "نشاط خاضع للتحكم" لنظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) لتشجيع المزيد من الاهتمام بين المشاركين.3 وقد سمحت الفترة التجريبية لبلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي باختبار النظام وتصحيح أي مشاكل محتملة قبل تاريخ إطلاق النظام بشكل كامل. على وجه التحديد، استُخدم النظام لاختبار الدعم التنظيمي على المستوى المحلي من حيث معايير الوصول، فضلاً عن قدرة الأطراف الرئيسية في السوق على الامتثال للقواعد والمعايير، وأجرت BSA اختباراً لمعرفة ما إذا كان هناك أي ثغرات في العرض (من حيث الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق أو عرض القيمة) لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى أي تحسينات مهمة و/ أو تغييرات في العمليات قبل طرح النظام. نتيجة لهذه العملية، تمكنت BSA من تقييم معظم العناصر المذكورة أعلاه، ودعم المشاركين للامتثال للعمليات والمعايير، وتحديد التحسينات الرئيسية التي يجب إجراؤها على بنيت النظام (النظام التأسيسي، وكتيب القواعد، والإطار القانوني، وإطار التشغيل التنظيمي، إلخ). (مقابلات أصحاب المصلحة، 2022).

1 نظام التسويات الإجمالية الآنية الخاص ببلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC RTGS)، المعروف سابقاً باسم SIRESS، هو نظام لإجراء التسويات الإجمالية الآنية عبر الحدود في دول منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والذي بدأ العمل به في تموز/يوليو 2013 مع المدفوعات عالية القيمة. بنك جنوب أفريقيا الاحتياطي هو مشغل النظام، ويعتُن من قبل البنوك المركزية الأعضاء المشاركين في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. البنوك المركزية والمؤسسات المالية، والتي تشمل البنوك المرخصة وغير المصرفية في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، هم المشاركون في نظام SADC RTGS. في الوقت الحالي، يؤدي النظام عمليات تسوية المدفوعات بعملة الراند الجنوب أفريقي، وينظر كذلك في استخدام عملات إضافية.

2 أولئك الأعضاء هم أنغولا وبوتسوانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليسوتو وملاوي وموزمبيق وناميبيا وجنوب أفريقيا وإسواتيني وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي.

3 أولئك الأعضاء هم موزمبيق ومرخص لخدمات الدفعي ناميبيا.

شكل 1. الخطوط الزمنية لنظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB)



الحوكمة والعمليات

نظرة عامة على نظام الدفع

الذين يرسلون مبلغ الدفع نيابة عن المرسل. هناك ثلاثة شركاء تقنيين إضافيين في المنصة: Terrapay و Traderoot و GluGlobal. هي شريك المنتج وبنائع لمنصة المقاصة. GluGlobal و Traderoot هما مكاملان معتمدان - يقدمان خدمات التكامل للمشاركين المحتملين الذين ليس لديهم قدرة داخلية للتكامل في المحوّل.

نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) هو نظام حصري للمدفوعات عبر الحدود يستند إلى محور معالجة مركزي قادر على الاتصال مباشرة بالأطراف البنكية وغير البنكية عبر بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) وغرف المقاصة المحلية في كل بلد. يمكن توجيه المدفوعات مباشرة إلى BSA، أو من خلال وسطاء (على سبيل المثال، مشغل عمليات المقاصة والتسوية الإقليمي (RCSO)، أو الطرف المتكامل، أو غرف المقاصة التلقائية المحلية (ACHs)



شكل 2. نظرة عامة على نموذج TCIB

الحوكمة والملكية

تتخذ القرارات بواسطة	نموذج الملكية	مملوك بواسطة
منتدى مشاركي نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB)	جمعية	لجنة الإشراف على نظام المدفوعات (PSOC) عبر مذكرة تفاهم مع محافظي البنوك المركزية (CCBG)

قواعد النظام وإجراءات الحوكمة

معايير المراسلة	تطبيقات وتعليقات أصحاب المصلحة	المجموعات ولجان العمل
ISO 20022	مسؤول النظام ووظائف التسويق	لجنة القواعد، ومنتدى المنازعات، ومجموعات العمل المتخصصة

الأدوار

المشغل الفني للشبكة والنظام	مشغل النظام	مدير النظام
BankservAfrica	BankservAfrica	BankservAfrica

نظام الدفع

قابلية التشغيل البيئي	البنوك المراسلة	محور صرف عملة أجنبية	أسلوب التسوية	وكيل التسوية
طرف ثالث	نعم	لا يوجد	الصالفي الموجل (عدة مرات يوميا)	نظام التسويات الإجمالية الآتية الخاص ببلدان الجماعة الإقتصادية للجنوب الأفريقي (SADC RTGS) من أجل الرائد الجنوب أفريقي، الترتيبات الثنائية لغير الرائد الجنوب أفريقي
الأدوات				
العملة الرقمية للبنك المركزي	التحويلات بالانتمان (التحويل الإلكتروني للأموال)	التحويل بالخصم (التحويل الإلكتروني للأموال)	النفود الإلكترونية	بطاقة
القنوات				
نقطة بيع	التطبيقات	تقنية بيانات الخدمات الإضافية غير المنظمة	جهاز الصراف الآلي/كشك	فرع
	المتصفح	تقنية التواصل قريب المدى	رمز الاستجابة السريعة	الوكلاء
بيانات ووظائف جغرافية حيوية				
	واجهات برمجة التطبيقات	القياسات الحيوية	وكيل الهوية	
	لا يوجد	لا يوجد	نعم - رقم الهاتف المحمول ورموز الاستجابة السريعة	

المشاركون

غير مباشر	مباشر
لا يوجد	بنك واحد ومزود واحد لخدمات الدفع، و12 دولة عضو

حالات الاستخدام والسوق المستهدف

القنوات		
المدفوعات الاجتماعية من حكومة إلى أفراد (G2P)	الضرائب والرسوم من الأفراد إلى حكومة (P2G)	مدفوعات التجار من أفراد إلى شركات (P2B)
	الرواتب والأجور من الشركات إلى الأفراد (B2P)	خدمات الجرد والأعمال من شركات إلى شركات (B2B)
	عبر الحدود	

هيكل الحوكمة

في جنوب أفريقيا. يخلق هذا الإعداد ظروفاً للوصول بشكل أسهل وأقل تكلفة إلى العملات الأجنبية لغرض إجراء المعاملات عبر الحدود، على عكس الترتيبات المعقدة خارج مخطط نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB)، والتي غالباً ما تتضمن ترتيبات ثنائية معقدة من العملات الأجنبية، وقد تستغرق أياماً للمعالجة. تسهل خيارات التسوية بالجملة أيضاً تحركات العملات الأجنبية الجماعية للمعاملات ذات القيمة الصغيرة.

المعايير الفنية وحالات الاستخدام

إنشاء منظومة شاملة للمدفوعات، بدءاً من عمليات الدفع من أفراد إلى أفراد (P2P) ومن أفراد إلى شركات (P2B). يلبى نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) حالة الاستخدام من أفراد إلى أفراد (P2P) عبر قنوات مختلفة. وحالياً، يعمل على دمج المعاملات من أفراد إلى شركات (P2B)، مع خطط لتوفير جميع حالات الاستخدام الإضافية في المستقبل. ستكون حالة الاستخدام أفراد إلى شركات (P2B) مكوناً رئيسياً يقود المنظومة الشاملة للمدفوعات الفورية عبر الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، من خلال تحفيز عمليات شراء وبيع البضائع عبر معاملات غير نقدية. تعمل TCIB باستخدام معيار أيزو 20222 وتنفيذ من البنية التحتية للبنوك الأعضاء في المعاملات التي لا تجري بدون الرائد الأفريقي. وكما ذكرنا، يمكن للمشاركين اختيار من يتصلون به والخدمات التي يشاركون فيها عبر نظام إدارة البيانات الرئيسية، والذي يحدد العلاقة لكل مشارك ويؤثر على التنفيذ الفني.

نموذج العمل

الاستفادة من البنية التحتية المشتركة لتحقيق أسعار شاملة. تلقت TCIB تمويلاً من مؤسسة بيل ومليندا غيتس والبنك الدولي لتحمل تكاليف بدء التشغيل وبناء نموذج تجاري. خصصت حالة العمل الأصلية للخدمة نقطة التعادل في السنة الرابعة، مع الحصول على تمويل للبنية التحتية المركزية والعمليات خلال العامين الأولين. وعلى الرغم من إعادة هيكلة مسار النمو الأصلي بناءً على معدل الاعتماد المخفض بسبب بدء التشغيل بشكل أبطأ مما كان متوقعاً، لا يزال نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) يهدف إلى أن يكون قادراً على تغطية التكاليف في العام الثالث، مع الحد الأدنى من الزيادة في الرسوم المقترحة. وجرى تخصيص مزيد من التمويل للسنة الثالثة، لتغطية فجوات الميزانية وإعادة استثمار رأس المال في تطوير النظام. يعمل النظام على أساس استرداد التكلفة. وهناك رسوم للمشاركين والأعضاء:⁶

الشمول من خلال مشاركة الأعضاء واتخاذ القرار التعاوني. TCIB هي منظمة غير ربحية يقودها القطاع الخاص (بقيادة الأعضاء والسوق) وتخضع لنموذج "الدستور" الديمقراطي، والذي يحدد صلاحيات والتزامات النظام لتنظيم المشاركين وتكاملهم وإدارتهم ومراقبتهم - ولتطوير قواعد النظام. علاوة على ذلك، تستضيف TCIB منتدى المشاركين بتمثيل من مدير النظام (BSA) والمالك (PSOC) والمشاركين. المنتدى يناقش قواعد النظام، والعمليات، والحوكمة، أو غيرها من القضايا ذات الصلة. يتمتع الأعضاء بحقوق التصويت المباشر في لجنة القواعد من خلال تمثيلهم في منتدى المشاركين في TCIB، مما يضمن سماع أصواتهم ومراعاتها عند إدارة النظام؛ ومع ذلك، فإن مدير النظام لديه حق النقض. وهم ممثلون أيضاً في لجنة تسوية المنازعات ولديهم حقوق التصويت في أي مجموعات عمل مخصصة تنبثق عن منتدى المشاركين. SADC PSOC هو مراقب لا يملك حق التصويت عبر هذه المنتديات والمجموعات.

التعاون من أجل الكفاءة وتحقيق الانتشار بعد أولوية. يشمل المشاركون في TCIB البنوك وغير البنوك. ومع ذلك، تركز BSA حالياً على توسيع القنوات والأدوات المتنقلة وغير التقليدية لتحسين الوظائف والاستخدام والانتشار. يسهل النظام التشغيل البيئي بين الشركاء من خلال العلاقات المتعددة الأطراف؛ ومع ذلك، يمكن للمشاركين اختيار المؤسسات التي يرغبون في الاتصال بها اعتماداً على مدى تقبلهم للمخاطر، من بين عوامل أخرى (مقابلة أصحاب المصلحة، 2022). وهذا يقلل من الحواجز التي تحول دون الانضمام إلى نظام الدفع الفوري في تنزانيا (TIPS) ولكنه يديم الترتيبات الحصرية بين مشاركين محددين.

الوظائف

يوفر نظام معاملات المقاصة على أساس فوري مقاصة فورية للمعاملات منخفضة القيمة داخل وبين البلدان في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ويدعم النظام حالياً تقنية بيانات الخدمات الإضافية غير المنظمة والتطبيقات والوكلاء وقنوات نقاط البيع، مع استراتيجية لتغطية جميع القنوات بالنسبة لبلدان المنطقة النقدية المشتركة (CMA)، حيث تكون تسوية المعاملات بعملة الرائد الجنوب أفريقي ومن ثم تحول المعاملة إلى الرائد الجنوب أفريقي، ثم تسوى بهذه العملة ثم تحوّل إلى عملة الاستلام، وكل ذلك بسعر صرف ثابت. لدى بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المتبقية خيار بديل لإرسال المعاملات بالدولار الأمريكي، حيث تجري تسويتها عن طريق مراسلي الولايات المتحدة.⁵ أي مشارك يختار التسوية بالرائد الجنوب أفريقي، يجب أن يكون لديه حسابات

4 تتكون بلدان المنطقة النقدية المشتركة من جنوب أفريقيا وليسوتو وناميبيا و إسواتيني الرائد الجنوب أفريقي هو عطاء قانوني مقبول عبر المنطقة النقدية المشتركة؛ ومع ذلك، يمكن لكل دولة داخل المنطقة النقدية المشتركة أن تصدر عملتها الخاصة والمربوطة بالرائد الجنوب أفريقي بسعر ثابت. ولكن لا يمكن استخدامها إلا في بلد الإصدار.

5 تشمل بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المتبقية أنجولا، وبوتسوانا، جزر القمر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومدغشقر، وملاوي، وموريشيوس، وموزمبيق، وسيشيل، وتنزانيا، وزامبيا، وزيمبابوي.

6 تكون العضوية على مستوى إدارة المؤسسة، وتستند المشاركة إلى التكامل في مفتاح التحويل لإجراء المعاملات.

رسوم التحويل:	رسوم المشاركة السنوية:	رسوم العضوية السنوية:
0.10 دولار أمريكي (1.77 راند جنوب أفريقي) لكل معاملة تمت معالجتها	2,500 دولار أمريكي (44,345 راند جنوب أفريقي) سنوياً	500 دولار أمريكي (8,869 راند جنوب أفريقي) سنوياً ⁸⁹

قواعد النظام

الكميات والقيم التي يعالجها نظام المدفوعات

بالنظر إلى الإطلاق التجاري الأخير للنظام، فإن أحجام نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 تعتبر منخفضة. وستجري فهرسة الأحجام والقيم في تقارير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة اللاحقة.

قواعد النظام تتطلب الالتزام باللوائح والمعايير المحلية. تسترشد أنظمة الدفع في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بكتاب قواعد نظام الدفع لدى بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (Beige Book) الذي يغطي نموذج التشغيل والقواعد والمتطلبات التنظيمية لأنظمة الدفع، والتي تشمل أيضاً أنظمة التسويات الإجمالية الآنية SADC RTGS. يشار إلى نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) في هذا الكتاب، كما أن لدى نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) كتاب قواعد مستقل خاص به، وواجب على المشاركين اتباعه أيضاً.

اللائحة

التي تشكل عوائق أمام عمليات دفع فعالة عبر الحدود. على سبيل المثال، أدت لجنة محافظي البنوك المركزية (CCBG) دوراً مهماً في تنسيق تنظيم الأموال الإلكترونية عبر بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) من خلال المشاركة في المبادرات الإقليمية. توجد دورة تعزيز إيجابية بين المنظمات، مع التعاون فيما بينهم لضمان أن تعمل وظائف النظام بفاعلية لقيادة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي نحو تكامل أكبر. على سبيل المثال، تشمل الأنشطة الأخيرة مواءمة رموز ميزان المدفوعات (BoP) للنظام والمداولات المتضمنة عبر الهيئات التنظيمية.

المشاركة في نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) تتطلب من الأعضاء الالتزام بالبيئة التنظيمية لبلدهم. نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) هو نظام دفع إقليمي، له لوائح ذات صلة تنشأ في بلد إقامة كل مشارك. نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) نفسه مسؤول أمام لجنة محافظي البنوك المركزية (CCBG)، وتتوافق القواعد المنصوص عليها في كتاب القواعد مع أفضل الممارسات. ومع ذلك، يلعب نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) دوراً في تشكيل تطوير ومواءمة التنظيم على المستوى الإقليمي، من خلال تسليط الضوء على القضايا التنظيمية أو الصدامات عبر البلدان

دروس عن الشمول

فوري (TCIB) يتعلق بهذه البيئات التنظيمية المختلفة. وفي حين أن العملية مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً، فإن تحديد مجالات التنسيق التنظيمي سيكون له تأثير كبير على تطوير اقتصاد رقمي أفريقي متكامل. سيحتاج مزودو الخدمات المالية الرقمية (DFSPs) والجهات التنظيمية إلى التعاون لتحديد الأساليب المحسنة لتقييم المخاطر، حتى لا يُستبعد السكان أو مزودو الخدمات المالية الرقمية (DFSPs) في مناطق جغرافية معينة من المشاركة الكاملة في نظام إقليمي.

التعاون بشأن مفتاح البنية التحتية القائمة من أجل الشمول. استطاع نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) تقليل تكاليف التشغيل والمشاركة بسبب اهتمامه بالبنية التحتية المشتركة. يساهم المشاركون ببعض وظائفهم في النظام (على سبيل المثال، تبادل العملات والقدرة على التسوية)، مما يلغي الحاجة إلى نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) لإعادة إنشاء هذه الهياكل. وبما أن المشاركين قد وضعوا بالفعل ترتيباتهم الخاصة لتسهيل المدفوعات عبر الحدود، فإن نظام المدفوعات الإقليمي يحتاج إلى تقديم بديل ذي قيمة أعلى. وتعدُّ مشاركة البنية التحتية بين الأطراف الرئيسية أمراً حيوياً لتحقيق ذلك.⁸

تكافؤ الفرص بالنسبة للجهات الفاعلة الصغرى يبشر بالخير فيما يتعلق بالشمول، لكن لا تزال الأطراف الرئيسية الكبرى هي المفتاح. يوفر نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) إمكانية إجراء الاتصالات على مستوى المنطقة من دون استثمار المزدودين في البنية التحتية، ما يتيح للاعبين الصغار المشاركة وتقديم خدمات منسقة للمستهلكين. وفي الوقت نفسه، تعتمد فاعلية النظام ومدى وصوله وإمكانياته أيضاً على مدى مشاركة الجهات الفاعلة الرئيسية، لا سيما في توفير الخدمات والبنية التحتية. يساعد كل من المشاركين الكبار والصغار على تحقيق انتشار النظام: فالأطراف الكبرى تساعد من خلال جلب قاعدة عملاء رقمية بمستوى عالٍ (متعاملين بصورة متكررة) أما الأطراف الصغرى فتساعد عبر الوصول بشكلٍ أكبر إلى السكان ذوي الدخل المنخفض (زيادة التمكين الاقتصادي).

النظام غير مصنّف من حيث مستوى الشمول ولكنه واعد بشكل كبير. وفقاً لمعايير الشمول الواردة في الفصل 2.6، لم يجز تصنيف نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) بعد ضمن تصنيف الشمول نظراً لأنه لا يقدم المدفوعات من أفراد إلى شركات (P2B) في هذه المرحلة المبكرة. يتمتع نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) بنموذج حوكمة شامل من خلال منتديات أصحاب المصلحة، والتي تضم المشاركين، ومدير البرنامج، بالإضافة إلى الجهة التنظيمية في الدولة المشاركة المعنية. مع زيادة التوسع في نطاق انتشار النظام والتوسع في حالات استخدامه، سيكون النظام أقرب إلى نموذج الشمول الناضج.

وقد برزت دروس الشمول التالية بخصوص نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB):

- **مقترح قيمة واضح مع لزوم إشراك أصحاب المصلحة لتحفيز المشاركة.** لكي يكون نظام الدفع شاملاً، يجب أن يقدم تحسناً تجارياً حقيقياً على الميزانية أو جهود التعامل. ويتيح نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) ذلك عن طريق تبسيط الإجراءات الاقتصادية الكامنة وراء عمليات الدفع عبر الحدود. تُنشر رسوم كل معاملة خارجياً، مما يضغط على مزودي الخدمات المالية لإبقاء التكاليف منخفضة بالنسبة للمستهلكين. علاوة على ذلك، فإن وظيفة نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) المبسطة في تبادل العملات تجعل المعاملات ذات القيمة المنخفضة قابلة للتطبيق، حيث يتضاءل عبء الرسوم النسبية في مقابل رسوم المعالجة لكل معاملة ويتضاءل فرق أسعار صرف العملة الأجنبية.
- **عمليات الانضمام والتصديق التنظيمية وطبيعتها كشرط مسبق للنجاح.** قد يكون من الصعب تطبيق استخدام أنظمة الدفع عبر الحدود لأنها تتطلب قبولاً وتأييداً لها من جميع الجهات التنظيمية المعنية. وفي نظام متعدد الأطراف، كان هذا يتطلب وقتاً وطاقة والتزاماً كبيراً. يؤثر مستوى القبول في كل بلد على مشاركة المؤسسات المحلية. وكما هو الحال مع معظم المبادرات الإقليمية، فإن التحدي أمام نظام معاملات المقاصة على أساس

8 على الرغم من أن هذا يتيح إمكانية استفادة الأطراف الرئيسية الكبار من نطاق الانتشار الخاص بهم بسبب بنيتهم التحتية الموجودة مسبقاً التي يلتزمون بها، إلا أنه من المهم أن يستفيد الأطراف الصغار من المكونات المختلفة أيضاً من خلال عدم التمييز في حركة المعاملات حتى لا يكونوا محرومين من الناحية الهيكلية، مما يؤدي إلى الاعتماد طويل الأجل على اللاعبين الأكبر حجماً.



AfricaNenda

13th Floor, Delta Corner Tower 2
Chiromo Road, Westlands
PO Box 13796-00800
Nairobi, Kenya

www.africanenda.org 

info@africanenda.org 

[@africanenda](https://www.instagram.com/africanenda)   

أكتوبر 2022

حقوق الطبع والنشر محفوظة 2022 - AfricaNenda ©